

مفردات القرآن

عمل .

- العمل : كل فعل يكون من الحيوان بقصد فهو أخص من الفعل (قال أبو هلال العسكري : والفرق بين الفعل والعمل : أن العمل إيجاد الأثر في الشيء . يقال : فلان يعمل الطين خزفاً ويعمل الخوص زنبيلًا والأديم سقاءً . ولا يقال : يفعل ذلك لأن فعل الشيء عبارة عما وجد في حال كان قبلها مقدورًا سواء كان عن سبب أو لا . انظر : الفروق اللغوية ص 109 - 110) لأن الفعل قد ينسب إلى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب إلى الجمادات والعمل قلما ينسب إلى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوانات إلا في قولهم : البقر العوامل والعمل يستعمل في الأعمال الصالحة والسيئة قال : { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات } [البقرة / 277] { ومن يعمل من الصالحات } [النساء / 124] { من يعمل سوءاً يجز به } [النساء / 123] { ونجني من فرعون وعمله } [التحريم / 11] وأشباه ذلك . { إنه عمل غير صالح } [هود / 46] { والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد } (في المطبوعة والمخطوطات : { والذين يعملون السيئات لهم عذاب شديد } وهذا خطأ والصحيح ما أثبتناه وهي الآية 10 من سورة فاطر . والظاهر أن الخطأ من المؤلف نفسه لأنه استشهد به في مادة (عمل) [استدراك] (وقوله تعالى : { والعاملين عليها } [التوبة / 60] : هم المتولون على الصدقة والعمالة : أجرته وعامل الرمح : ما يلي السنان واليعملة : مشتقة من العمل (اليعملة : الناقة)